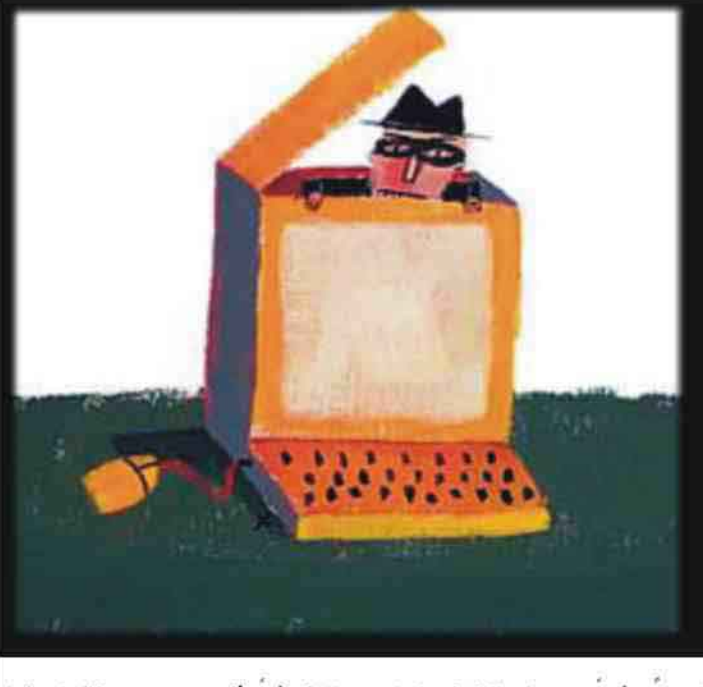


خصائص الجرائم التي ترتكب عبر الإنترنت



يكون الهدف هو تخريب تلك الأجهزة نهائياً أو على الأقل تعطيلها لأطول فترة ممكنة ومعظم تلك الجرائم تتم بواسطة استخدام الفيروسات. هذا فضلا عن مجموعة من الخصائص الفرعية نوجزها في:

١. التكرار: الجرائم التي ترتكب عبر الإنترنت هي في الأغلب الأعمى في حالات الجرائم الاقتصادية وتكون بغرض الحصول على مزايا أو مكاسب اقتصادية فالحرب الاقتصادية لا تنقل في ضراوتها وشدتها حاليا عن الحرب العسكرية إلا أنها تتم عبر شبكة الإنترنت.

٢. الاستتار: على الأموال: تستهدف أكثر تلك الجرائم تحديد عناصر الذمة المالية، ويكون الطمع وراء ارتكابها الذي يشبعه الحصول والاستيلاء على تلك الأموال، وبريق المكسب السريع يحرك مرتكبها، وقد ترتكب أحيانا بمجرد قهر نظام منشأة مثلا وتخطى حواجز الحماية، أو بدافع الانتقام من صاحب تلك المنشأة أو أحد عناصرها.

٣. الاشخاص أو الجهات: معظم الجرائم التي ترتكب عبر شبكة الإنترنت تستهدف إما أشخاصا وإما جهات بعينها، وغالبا ما تكون تلك الجرائم هي جرائم مباشرة ترتكب في صورة ابتزاز أو تهديد أو تشهير، أو هي جرائم غير مباشرة ترتكب في صورة الحصول على البيانات أو المعلومات الخاصة بتلك الجهات أو الأشخاص وذلك لاستخدام تلك المعلومات والبيانات بعد ذلك في ارتكاب جرائم مباشرة.

٤. أجهزة الكمبيوتر: وعندما يكون الهدف من ارتكاب تلك الأفعال عبر شبكة الإنترنت هو أجهزة الكمبيوتر فغالبا

ارتكاب الجرائم. الحاسوب الآلي هو الأداة لارتكابها، فلا يمكن تسمية هذه جريمة أو وصفها بجريمة الإنترنت دون استخدام الحاسوب الآلي لأنه هو وسيلة الدخول على شبكة الإنترنت وبالتالي تنفيذ الجريمة أيا كان نوعها.

الخاصية الثانية: الجرائم ترتكب عبر شبكة الإنترنت تعد شبكة الإنترنت هي حلقة الوصل بين كافة الأهداف المحتملة لتلك الجرائم كالبنوك والشركات الصناعية وغيرها من الأهداف التي ما تكون غالبا الضحية لتلك الجرائم وهو ما دعا معظم تلك الأهداف إلى اللجوء إلى نظام الأمن الإلكتروني في محاولة منها لتحصين نفسها من تلك الجرائم أو على الأقل لحد من خسائرها عند وقوعها ضحية لتلك الجرائم.

الخاصية الثالثة: مرتكب الجريمة هو شخص ذو خبرة فائقة في مجال الحاسوب الآلي لاستخدام الحاسوب الآلي لارتكاب جريمة على شبكة الإنترنت لا بد وان يكون مستخدم هذا الحاسوب الآلي على دراية فائقة وذو خبرة كبيرة في مجال استخدامه والتي تمكنه من تنفيذ جريمته والعمل على عدم اكتشافها، ولذلك نجد أن معظم من يرتكبون تلك الجرائم هم من الخبراء في مجال الحاسوب الآلي وان الشرطة تبحث أول ما تبحث عن خبراء الكمبيوتر عند

ميدل إيست أون لاين: حسين انتشرت شبكات الحاسوب والمعلومات بطول العالم وعرضه ودخلت تطبيقاتها في بيئة المجتمعات المعاصرة، أسهمت ولا شك في تعزيز التواصل الحضاري والثقافي وتعزيز التفاهم الإنساني وكسر حواجز العزلة الاتصالية بين الشعوب، إلا أنها في الجانب الآخر ساعدت على شيوع الجريمة بمختلف أشكالها لتقود إلى ما يمكن تسميته بعولمة الجريمة، والمتأمل في حال شبكة الإنترنت على وجه الخصوص يدرك ما قدمته هذه الوسيلة من تسهيلات كبرى للتلصص الإجرامية المنظمة والفردية على السواء جاعة الأمن الاجتماعي والاقتصادي والقومي أيضا لكثير من البلدان عرضة لمخاطر اتصاليات جديدة من الجريمة الذكية عابرة الحدود التي يساتت اليوم تهدد كيان المجتمع الإنساني كله. وفي سياق الجريمة وظروف ارتكابها من خلال شبكة الإنترنت حدد بعض الخبراء أن لأفعالها خصائص متفرقة لا تتوافر في أي من أفعال الجرائم التقليدية في أسلوبها وطريقة ارتكابها والتي ترتكب يوميا في كافة دول العالم أما خصائص تلك الجرائم التي ترتكب عبر الإنترنت فهي:

الخاصية الأولى: الحاسوب الآلي هو أداة ارتكاب جرائم الإنترنت وحقوى هذه الخاصية أن كافة جرائم الإنترنت يكون

ترك أثرا، فليس هناك أموال أو مهورات مفقودة وإنما هي أرقام تتغير في السجلات. ومعظم جرائم الإنترنت تم اكتشافها بالصدفة وبعد وقت طويل من ارتكابها، كما أن الجرائم التي لم تكشفها هي أكثر بكثير من تلك التي كشف الستار عنها.

كثيراً من جرائم الإنترنت لا يتم الإبلاغ عنها إما لعدم اكتشاف الضحية لها، وإما خوفاً من التشهير. فمما لا يدركها أنها تعتمد على قمة الذكاء في ارتكابها وان كانت متابعه جرائم الإنترنت والكشف عنها وإقامة الدليل عليها من الصعوبة بمكان حيث أن هذه الجرائم لا

تتمتع بميزة التتبع من قبل السلطات المختصة، فكلما تحركت الجرائم عبر الإنترنت، كلما زادت سرعة اكتشافها، مما يجعلها خطيرة جداً. ولذا فإن الجرائم التي ترتكب عبر الإنترنت لا بد وان يكون مستخدم هذا الحاسوب الآلي على دراية فائقة وذو خبرة كبيرة في مجال استخدامه والتي تمكنه من تنفيذ جريمته والعمل على عدم اكتشافها، ولذلك نجد أن معظم من يرتكبون تلك الجرائم هم من الخبراء في مجال الحاسوب الآلي وان الشرطة تبحث أول ما تبحث عن خبراء الكمبيوتر عند

ميدل إيست أون لاين: حسين انتشرت شبكات الحاسوب والمعلومات بطول العالم وعرضه ودخلت تطبيقاتها في بيئة المجتمعات المعاصرة، أسهمت ولا شك في تعزيز التواصل الحضاري والثقافي وتعزيز التفاهم الإنساني وكسر حواجز العزلة الاتصالية بين الشعوب، إلا أنها في الجانب الآخر ساعدت على شيوع الجريمة بمختلف أشكالها لتقود إلى ما يمكن تسميته بعولمة الجريمة، والمتأمل في حال شبكة الإنترنت على وجه الخصوص يدرك ما قدمته هذه الوسيلة من تسهيلات كبرى للتلصص الإجرامية المنظمة والفردية على السواء جاعة الأمن الاجتماعي والاقتصادي والقومي أيضا لكثير من البلدان عرضة لمخاطر اتصاليات جديدة من الجريمة الذكية عابرة الحدود التي يساتت اليوم تهدد كيان المجتمع الإنساني كله. وفي سياق الجريمة وظروف ارتكابها من خلال شبكة الإنترنت حدد بعض الخبراء أن لأفعالها خصائص متفرقة لا تتوافر في أي من أفعال الجرائم التقليدية في أسلوبها وطريقة ارتكابها والتي ترتكب يوميا في كافة دول العالم أما خصائص تلك الجرائم التي ترتكب عبر الإنترنت فهي:

بيل غيتس يروج لمزايا برنامج وندوز فيستا

بهريرا - منابحات

رغم المنافسة التي قد تشكلها غوغل، يبدو أن شركة مايكروسوفت مازالت محافظة على زخمها ولم ترتفع الراية البيضاء بعد، إذ يستعد رئيسها، بيل غيتس، لإطلاق منتجه الجديد وهو برنامج وندوز فيستا، الذي يؤمل أن يجعل العالم الرقمي أكثر أماناً وسهولة وإمتاعاً لمستخدميه. استعرض غيتس في ثلثي كلمته موجبة للمعرض الدولي للالكترونيات والاستهلاك، مزايا نظام التشغيل وندوز فيستا، وهو نظام جديد يحتوي على خصائص فريدة من المقرر إطلاقه في وقت لاحق من السنة الجارية.

وسلط غيتس الضوء على بعض خصائص نظام التشغيل الجديد الذي سيستجيب لمستخدائه التواصل بسلاسة مع بعضهم البعض، والحصول مرة أخرى أكبر وإرسال صور فيديو أكثر جودة ونقاء.

وجاء في كلمة بيل غيتس: "المستهلكون يستخدمون الاتصالات أكثر فأكثر... والبرنامج صمم لتحقيق هذا الغرض". وتروج شائعات بين المحللين مفادها أن شركة غوغل قد تكشف عن خطط لتصنيع كمبيوتر

روبوتات المستقبل تستطيع إنقاذ الأرواح

بهريرا - وكالات

كشفت مجلة علمية عن أن علماء أميركيين في مجال الروبوتات يقومون حالياً بدراسات وأبحاث لانتاج جيل جديد من الرجال الآيين يستطيع إنقاذ الأرواح البشرية في حال حدوث كوارث. وأوضحت مجلة تيو ساينتست نيوز سيريفيس الأمريكية أن هذه الدراسات تأتي بعد وقوع حادثة أليمه هذا الاسبوع في ولاية غرب فرجينيا حيث إنهار أحد المناجم هناك مما تسبب في مصرع ١٢ عاملاً. وأضافت الروبوتات لم تستطع المساعدة في إنقاذ العمال لكنها غير مصممة لمثل هذه المهمات إضافة إلى الركام الكثيف حيث إنها علقت بعد ٢١

أزمة الوقود تتفاقم

مشاكل العراقيين تزداد والحلول معدومة

بموجب تعيين نائب رئيس الوزراء أحمد الجبلي مسؤولاً مباشراً لوزارة النفط ليجل بديلا عن الوزير السابق إبراهيم بحري العلوم والذي يبدو أن تصريحاته التي أدلى بها في الأونة الأخيرة أغضبت رئيس الحكومة العراقية عندما عرض بحر العلوم تعديلا حكوميا لأسعار مشتقات النفط وذلك بزيادة أسعار بنزين السيارات إلى ٥٠٠٪. هذا وكان مصدر في وزارة النفط العراقية توقع أن تواجه البلاد أزمة في إمدادات النفط بسبب حصول اختناقات في الإنتاج في مصافي الشمال والوسط والجنوب، وأدى تناقص صادرات النفط ونقص الوقود ولاسيما البنزين إلى ازدياد حالة من السخط الشعبي على أداء الحكومات المتعاقبة منذ حكم صدام حسين.

وعلى هذا الصعيد يقول أحمد جبار "٤٥" عاما الذي كان يقف بسيارته عند أحد الطوابير التي تمتد إلى كيلومترين ونصف عند محطة وقود المنصور: "قبل اسبوع كنت أقف لمدة نصف ساعة عند أي محطة وقود للحصول على البنزين واليوم أنا أقف الآن في الطابور منذ الساعة السابعة صباحا والآن الساعة الثانية عشر ظهراً ولم يصل دوري".

أما أبو محمد "٥٠" عاما والذي يعمل سائق توكسي فيقول: "أن أسعار الوقود في ظل هذه الأزمة الجديدة ارتفعت حتى في السوق السوداء فقد كنت أشتري ٢٠ لترا من البنزين من السوق السوداء بأربعة آلاف دينار أما الآن أصبح سعر العشرين

يوميات اقتصادية

غازي المنشاوي

أن موضوع إعمار بناء العراق الجديد يتطلب ضرورة تأمين عودة كافة الاستثمارات العراقية إلى البلد والتي غادرت إلى خارج العراق بفعل الظروف القاهرة التي تسبب بها النظام السابق، حيث أجبرت تلك الظروف هجرة العقول الاستثمارية العراقية إلى خارج البلاد مع الأموال الطائفة ولجأ المستثمرون العراقيون إلى إقامة مشاريع استثمارية في الأقطار العربية ومنها الدول المجاورة أو الدخول بمشاركات صناعية مع مستثمرين عرب وأجانب، كما أثر سلبا على واقع الاستثمار داخل البلد ولازدياد الدخول بمساجلة كلامية غير مجدية عن الأسباب الأخرى التي دعت إلى هذا الوضع المأساوي. لذا فإن عودة تلك الاستثمارات مرة أخرى للمساهمة في بناء المناخ الاستثماري الوطني بعد ضرورة اقتصادية ملحة للإسهام المتواضع من مؤسساتنا المعنية في هذا المجال، وتأمين العود لتلك الاستثمارات مرة أخرى لا بد من اعتماد عدة مقترحات منها إلغاء جميع القوانين القسرية التي صدرت سابقا والتي تتضمن القيود المفروضة من قبل النظام السابق على رؤوس الأموال الوطنية والتي أجبرتها إلى مغادرة الوطن. وللإسراع بإصدار قانون الاستثمار وتضمين كافة التسهيلات الضرورية اللازمة لتشجيع الاستثمارات الوطنية على العودة إلى أرض الوطن الغالي وتفعيل دورهم الريادي في بناء القاعدة الاستثمارية الكبرى في البلاد، وتقديم التسهيلات الضرورية والدعم القوي للمستثمرين العراقيين وتمكينهم من نقل استثماراتهم من الخارج وتأمين عودتها إلى الوطن ومنها على سبيل المثال تفكيك المعامل والمصانع الموجودة حاليا خارج البلد ونقلها إلى الداخل لغرض نصفيها وإعادة تشغيلها لكي تساهم في دعم الصناعة الوطنية باعتبار القطاع الخاص الظهير القوي والمساند للقطاع العام. كما ينبغي على الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الدفاع والداخلية توفير البيئة الآمنة من خلال إرساء قواعد الأمن والاستقرار وذلك لأن البيئة الاستثمارية وعودة رؤوس الأموال العراقية تتطلب الأجواء الهادئة البعيدة عن كل مظاهر أعمال العنف والإرهاب. كما ينبغي على المؤسسات المعنية في أمانة بغداد والبلديات العامة توفير وقطع الأراضي اللازمة للمستثمرين العراقيين وتمكينهم من استثمار تلك الأراضي وفق قانون المساهمة وإقامة مشاريع استثمارية بعد نقل موجوداتها من الخارج ونصفيها على تلك الأراضي، والإعزاز إلى كافة مؤسسات الدولة تقديم المساعدات والتسهيلات اللازمة لتأمين نقل كافة المعدات من خارج البلد وتسهيل عملية دخولهم وتوريدها وإعفاء المستثمرين من الضرائب والرسوم وتمكينهم من الحماية القانونية لهم وضمان عودة رؤوس الأموال إلى البلد للإسهام الفاعل في إعادة إعمار وبناء العراق الجديد. أن الأمل وطيد جدا بمؤسساتنا الوطنية والتي تؤدي دورها المنشود في عودة كافة الاستثمارات العراقية المهاجرة سابقا وعودتها إلى ربوع الوطن الغالي مرة أخرى.

ما هي السياسات المطلوبة لإعادة تأهيل الاقتصاد العراقي؟

تحقيق - غازي المنشاوي

يقول احمد الراوي أستاذ الاقتصاد في الجامعة المستنصرية انه لا بد من اعتماد حزمة متوازنة من البرامج والسياسات التي تجمع بين سياسات الاقتصاد الموجه والاقتصاد الحر التي قد تعارض في بنود تطبيقاتها أو تتفق وفقا لظروف كل قطاع من القطاعات الاقتصادية، فإن السياسة التي يمكن أن تطبق على القطاع الزراعي برغم كونه قطاعا تسوده الملكية الخاصة يحتاج إلى دعم الدولة ومؤسساتها من خلال توفير مستلزمات الإنتاج وتسويق حاصلاته.

أما أمجد العاني باحث اقتصادي فيقول: ان السياسة التي تطبق على القطاع الصناعي تتطلب الأخذ بنظر الاعتبار ما يمثله القطاع العام من أولوية في النشاط الصناعي ومعالجة المشكلات التي ستجذب في حالة اعتماد سياسة خصخصة هذا القطاع المتمثلة بمعالجة مشكلة القوى العاملة

تتعلق بالقطاع النفطي فإن الواردات المتأتية من هذا القطاع لا بد أن تستمر في أولويات بناء القاعدة الصناعية النفطية لسد العجز في القدرات الفنية للطاقات الإنتاجية في قطاع النفط ذاته وفي بناء البنى التحتية لمراكز الاقتصاد العراقي لا سيما مصادر الطاقة وخدمات النقل والاتصالات.

أما الأستاذ جعفر محمود أستاذ في مادة الاقتصاد فيقول: أن القدرات المالية والاقتصادية للاقتصاد العراقي لا يمكنه من إعادة بناء هيكلية المحطمة، وأن مساهمة التعاون الدولي ودور الدول المانحة، برغم أهميتها، فأنها خاضعة للمواقف السياسية المتغيرة الدولية وبالتالي فإن الهم الدولي مروون بالظروف السياسية والاقتصادية للدول المانحة وعلاقتها مع الموقف الأميركي حول برنامج إعادة بناء العراق خاصة وأن قرار مجلس الأمن